وفي تهذيب ابن القطّاع : مارَ الدّمَ والشّيءَ مَيْراً وأَمارَهُ : أَسالَه فمارَ هو مَوْراً ففيه أَنّ مارَ يتَعَدّى بنفسه وبالهَمز . والذي في الصحاح والتّهذيب والمُحْكَم الاقْتصارُ على تعَدّيه بالهَمْز وفي حديث عَدِيّ بنِ حاتمٍ أَنّ النبيّ صلّى اﷲُ عليه وسلَم قال له : " أَمِرِ الدّمَ بما شِئت " قال شَمِرٌ : معناه سَيّلْهُ وأَجْرِه . من مارَ الدّمُ إذا جرى وأَمَرْتُه أَنا . ورواه أبو عبيد : امْرِ الدمَ أَي سَيّلِه واستخرِجْهُ من مَرَيْتُ الناقةَ إذا مسَحْتَ ضَرْعَها لِتَدِرّ . قلتُ : والعامّة تقول : مَيّرْه وهو غلَط . والمَوْرُ : المَوْجُ والاضطرابُ والجَرَيانُ على وجه الأرض والتّحَرّكُ . يقالُ : مارَ الشّيءُ مَوْراً إذا تَرَهْيَأً أي تحَرّكَ وجاءَ وذهَب كما تتَكَفّأُ النّخلةُ العَيْدانة . . ومارَتِ الناقةُ في سيرها مَوْراً : ماجَتْ وتَرَدّدَت وكذلك الفَرَسُ والبعيرُ تَمورُ عضُداه إذا تَردّدا في عُرْضِ جَنْبِه . ومارَ يمورُ مَوْراً إذا جعل يذهبُ ويجيءُ ويتَرَدّد ومنه قوله تعالى : " يومَ تَمُورُ السّماءُ مَوْراً " قال الجَوْهَرِيّ : تَموجُ مَوْجاً . وقال أبو عبيدة : تَكَفّأُ . والأَخفشُ مثلُه وأَنشدَ للأَعشى : .

كأَنّ مِشْيَتَها مِنْ بيتِ جارَتِها ... مَوْرُ السّحابَةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

ومارَ الشيءُ مَوْراً : اضطَرَبَ وتَحرّكَ حكاه ابنُ سِيدَه عن ابن الأَعرابيّ والدّماءُ تَمورُ أي تجري على وَجْهِ الأَرض . وفي حديث ابن الزّبير : " يُطْلَقُ عِقالُ الحَربِ بكتائبَ تَمُوُر كرِجلِ الجَراد " أي تترَدّد وتَضطَرب لكثرَتِها . وفي حديث عِكرِمة : " لما نُفِخَ في آدمَ الروح مارَ في رَأْسِه فَعَطَس " . أي دارَ وترَدّد . وفي حديث قُسٍّ : " ونُجوم تَمُوُر " أي تجيءُ وتذهب . والطّعْنة تَمُوُر إذا مالتْ يَميناً ويساراً . في حديث قُسٍّ : " فَتَرَكت المَوْرَ وأخذتُ في الجبل " المَوْر : الطريقُ المَوْطوء المُستَوي كذا في المُحكم وسُمّي بالمصدر لأنه يُجاءُ فيه ويُذهَب ومنه قَوْلُ طَرَفَة : .

تُباري عِتاقاً ناجِياتٍ وأَتْبَعتْ ... وَظِيفاً وَظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبّدِ

المُعَبّد : المُذَلّل . المَوْر : الشيءُ اللّيّن هكذا في سائر النسخ وصوابُه : والمَشْيُ اللّيّن قال : .

" ومَشْيُهُنّ بالحبيبِ مَوْرُ المَوْر : نَتْفُ الصّوف وقد مارَه فانْمار . وادي مَوْرٍ : ساحلٌ لقُرى اليمن شَمالِيّ زَبيد قيل : سُمّي لمَوْرِ الماءِ فيه أي

جَرَيَانِه . وفي حديث لَيْلَى : " انْتَهَيْنا إلى الشُّعَيْثَةِ فَوَجَدنا سفينةً قد جاءت من مَوْرٍ " قيل : هو هذا الموضع الذي من اليمن . قلت : وهو أحدُ أَوْدِية اليمن المشهورة وهو بالقرب من وادي صَبْيَا . ونقل ياقوت عن عُمارة اليمنيّ قال : مَوْرٌ وذو المَهْجَم والكَدْراء والوَدْيان هذه الأعمال الأربعة جُلّ الأعمال الشماليّة عن زَبيد . وإليه يصبّ أكثرُ أَوْدِيةِ اليمن وهو من زاب تهامة الأعظم وقال شاعرٌ يمنيٌّ : .

فُعجْت عِناني للحُصَيْب وأَهْلِه ... ومَوْرٍ ويَمّمْت المُصَلّى وسُرْدُر المَوْر

بالضم : الغُبار المُتَرَدِّد في الهواء قيل : هو التُّراب تُثيره الريح وقد مارَ مَوْرَاً . وأمارتْهُ الرِّيحُ وريحٌ مَوّارَة وأَرْيَاحٌ مُورٌ . وناقةٌ مَوّارة اليد وفي المُحكم : مَوّارةٌ سهلةُ السَّيْر سريعةٌ قال عَنْتَرة : .

خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرى مَوّارةٌ ... تَطِسُ الإكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ وكذلك الفرسُ . وسهمٌ مائرٌ : خفيفٌ نافذٌ داخلٌ في الأجسام . قال أبو عامر الكلابيُّ : .

لَقَدْ عَلِمَ الذئبُ الذي كان عادياً ... على الناسِ أنّي مائرُ السَّهْمِ نازِعُ

وامرأةٌ مارِيَّةٌ : بَيْضَاء بَرّاقةٌ كأنَّ اليد تَمْوُر عَلَيْها أي تذهبُ وتجيءُ وقد تكون المارِيَّةُ فاعُولَةً من المَرْيِ وهو مذكورٌ في مَوْضِعه . ومُرْتُ الوَبَرَ فانْمارَ أي نَتَفْتُه فانْتَتَف . والمُورةُ والمُوارةَ بضمّهما : ما نَسَلَ من عَقيقةِ الجحش وصُوف الشّاة حيّةً كانت أو ميّتةً وهي المُراطة أيضاً قال :